تقويم برامج العمل مع الجماعات لتوعية الشباب الجامعي بمخاطرفيروس كورونا المستجد

إعداد الدكتور/

أحمد محمد سليمان محمد

استاذ خدمة الجماعة المساعد
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية
بكفر صقر - شرقية

أولا : مشكلة الدراسة

تتسارع الدول والمجتمعات لتحقيق معدلات ومستويات أرقى للتنمية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالانسان فى المجتمع , ومن ثم فإن التنمية لا يمكن أن تكون دون الاعتماد على الانسان فهو الذى يصنعها ويوجهها ويستفيد من عائدها[1].

ولم يعد يُنظر إلى التنمية فى الوقت الحاضر على أنها تعنى النمو الاقتصادى وحده , بل أصبح الاهتمام يتجه إلى التنمية البشرية لأن الانسان هو الأداة الأساسية لكل تقدم فى المجتمع , لذا كان من الضرورى أن يزداد الاهتمام بالعنصر البشرى[2]

فالتنمية الانسانية هى تلك التى تحدث تحولاً وتحديثاً فى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التى يعيش فى إطارها الانسان فى المجتمع محليا وقوميا وعالميا والتى تساعد على تمكينه وتقويته فى إطار حقوقه وحرياته المشروعة ، وتساهم فى تحسين نوعية الحياة للإنسان ، ومن المفهوم السابق يتضح أن التنمية الإنسانية تركز على الانسان صانع التنمية والمستفيد من عائدها وقدرة الإنسان على صنع معدلات التنمية وتحقيق معدلات عدالة فى توزيع عائدها ، كما أن المفهوم يربط الأبعاد الإجتماعية بالأبعاد الإقتصادية فى إطار واحد بنفس القدر من المساواة والإهتمام على إعتبار أن كل بعد يؤثر فى الآخر ويتأثر به فى نفس الوقت ، كما أن المفهوم لا يعزل الإنسان فى المجتمع عن المجتمعات الآخرى وينطبق ذلك على العولمة وما أحدثته من آثار إقتصادية واجتماعية وثقافية يتأثر بها الانسان فى أى مجتمع ، فضلا عن تركيز المفهوم على حقوق الانسان والحرية والديمقراطية باعتبارها حقا من حقوقه الانسانية المشروعة [3]

ولأن صحة الإنسان هي جوهر عملية التنمية البشرية هذا النوع من التنمية الذي يطلق عليه في كثير من الأحيان مسمي التنمية الشاملة ، لأنه يتوقف علي هذا النوع من التنمية . باقي أنواع التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .....إلخ

فصحة الإنسان هي المقوم الأول في تنمية المجتمع وازدهاره ، هذا علي المستوي المجتمعي ، وعلي المستوي الشخصي ، فإن صحة الإنسان هي أهم ما يملك .

وتعتبر الخدمات الصحية المدخل الحقيقى لإحداث التنمية الشاملة فى أى مجتمع من المجتمعات , حيث أن الخدمات الصحية هى المظهر الحقيقى للتنمية لأنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية مع تفشى الأمراض عند الانسان صانع التنمية والمخطط لها , لذا فإن ما ينفق على خدمات الصحة بقدر ما يمثل أحد المدخلات الهامة فإنه يمثل أيضا أحد المخرجات الأهم التى تبدو فى صورة إنسان صحيح البدن قادر على العطاء منفذ لبرامج التنمية معجلا بنجاحها ,وعبر الاقتصاديون عن هذا المعنى بإصطلاح "اقتصاديات الصحة" , ويفسرون ذلك بأن المستوى الصحى لأفراد شعب ما يؤثر تأثيراً مباشراً على انتاجية القوى العاملة , فكلما ارتفع المستوى الصحى أمكن تخفيض وقت العمل , فى الوقت نفسه الذى

يمكن فيه زيادة الانتاج والاستثمارات فى البرامج الهادفة إلى تعميم وتوسيع الخدمات الصحية التى لها أهميتها على رأس المال البشرى كماً ونوعاً[4]

وقطبي الرعاية الصحية يتمثل في عمليتي الوقاية والعلاج ، والوقاية دائماً خير وأفضل من انتظار حدوث المرض ثم محاولة علاجه فالوقاية تجنب حدوث المشكلات الصحية وما يترتب عليها من مشكلات مادية واجتماعية ونفسية وتعليمية ومهنية .....إلخ .

والوقاية من الإصابة بالأمراض تتوقف علي سلوك الأفراد ومعرفتهم بما يحيط بهم من مسببات الأمراض وكيفية تلاشيها أي ثقافته الصحية (5)

أي أن الوقاية من الإصابة بالأمراض يتوقف نجاحها بالدرجة الأولي علي عمليات التوعية الصحية .

ولا تتوقف فقط التوعية الصحية علي عملية الوقاية من الإصابة بالأمراض ولكن أيضاً تلعب دوراً في الاكتشاف المبكر للمرض والعلاج ومنع تدهور الحالة ، وبناءاً عليه تكون التوعية الصحيحة مطلب مجتمعي هام وضروري .

وأكدت علي ذلك **دراسة أسماء أبو بكر** ، 2004، إلي ضرورة الاهتمام بالجانب الوقائي عن طريق نشر الوعي بين الأمهات فيما يتعلق بالمرض ، وأن هذا المرض مؤشر لوجود العديد من الأمراض التي يمكن الحد منها عن طريق زيادة الوعي بالجوانب المختلفة لهذا المرض . (6)

هذا ولقد اجتاح وباء كورونا العالم كله وانتشر بشكل سريع حيث أن عدد المصابين يتزايد يوماً بعد يوم أي أن الأمراض ومسبباتها تتزايد يوماً بعد يوم مما يزيد الحاجة الى برامج توعية صحية فعالة وتصل إلى كل فئات المجتمع. للوقاية من فيروس كرونا .

ويندرج فيروس كوفيد19الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات كورونا التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقا وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الاعمار والأشخاص الأكثر تأثرا وعرضة له هم كبار السن والمصابين بامراض مزمنة وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين والرذاذ المتطاير أثناء السعال والعطس ولمس أدوات المصاب او المصاب ذاته ومن أعراضه البارزة الاتي : الحمي وارتفاع في درجة الحرارة ، السعال ، ضيق التنفس والإجهاد العام ، القئ والإسهال ، سيلان الأنف ، إضافة إلي التهاب الحلق ، وقد بين الهلال الاحمر أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد علي الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس مايأتي :

- تجنب المخالطة اللصقية مع أي شخص لديه اعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية ، وتجنب لمس العينين أو الانف أو الفم

- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار ، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل ، أو لمس المرافق العامة وغيرها

- استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فورا بعد استخدامه أو استخدام الجزء العلوي لأكمام أو ذراع الشخص المثني في حال عدم وجود منديل .

- تعقيم كافة الأشياء التي يتم شراؤها إلي المنزل والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.(7)

وأدي إنتشار فيروس كورونا 19 إلي غلق المؤسسات التعليمية من الجامعات والمدارس وهذا ما أشارت إليه دراسة **سحر سالم.** حيث هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في الجامعه ، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 50عضو هيئة تدريس ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني وكشفت نتائج الدراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع ,وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.(8)

كما أشارت **دراسة مصطفي قاسم** ، 1999 ، إلي أن هناك ضعف فى الوعي الصحي لدي طلاب المدارس من خلال وعيهم بالأمراض المعدية وأساليب النظافة الشخصية ونظافة المدرسة ، وأدي برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية إلي زيادة هذا الوعي الصحي ، وبدوره يجنب مشكلات صحية أخري[9]

ولقد اجمع العلماء علي أن معدلات انتشار ذلك الفيروس سريعة جدا كما أن الوفيات الناجمة عنه ليست بالقليلة في بعض الأحيان حيث يوجد عدد كبير من الأشخاص المصابين بعدوي فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 ما تزال مجهولة الهوية فهذا الفيروس القاتل قد انتشر بصورة كبيرة دوليا ويوسع من نطاقه الجغرافي الامر الذي جعل العديد من دول العالم ومنها مصر ان تعلق بعض رحلاتها الجوية حول العالم بل ووصل الامر إلي غلق المطارات وتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات بل وغلق دور العبادة من مساجد وكنائس إضافة إلي فرض حظر التجوال والحجر المنزلي .

وبينت **دراسة ماري سولير** ، 2004 ، بان الموطنين يحتاجون دائماً الي برامج التوعية الصحية وبالأخص الأفراد المخالطين للمرضي فهم في حاجة الي الوعي الصحي بكيفية الوقاية من الأمراض وان نجاح عمل الأخصائي الاجتماعي في مجال التوعية الصحية يرجع إلي مدي تفهم فريق العمل لدور الأخصائي الاجتماعي [10]

وأوضحت دراسة أمال ابراهيم الفقي ، محمد كمال: (بعنوان : المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر: وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية ، الاكتئاب والكدر النفسي ، الوساوس القهرية ، الضجر ، اضطرابات الأكل ، اضطرابات النوم– المخاوف الاجتماعية) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد ١٩ Covid–لدى عينة بلغت ٧٤٦ من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والخاصة)، للوصول إلى نتائج البحث تم استخدام مقياس للمشكلات النفسية لدى طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، كما يعاني طلاب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً في المشكلات النفسية يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني، ولا يوجد فروق داله إحصائياً يعزى لمتغير البيئة.(11)

كما اهتمت دراسة فاطمة الزهراء سالم (بعنوان : التباعد الاجتماعى وآثاره التربوية فى زمن كوفيد١٩المستجد (الكورونا) : بالآثار التربوية للتباعد الاجتماعى فى ظل جائحة كوفيد ١٩ والتي منها نموذج العائلة الرشيدة والتفاهم الاجتماعي وتوصلت الدراسة الي مفاهيم تربوية تتعلق بالإرشاد الأسرى والتربوى، ورعاية النساء والأطفال والمسنين ووضعهم في قائمة الأولويات والحفاظ علي سلامتهم وأن أغلب السيناريوهات المتوقعة من الأزمة العالمية كوفيد 19 ستكون لصالح الإنسانية والطبيعة من منظورات قيمية واخلاقية وعلمية ودينية.(12)

وأيضا استنتجت إحدي الدراسات حيث كانت تهدف إلي التعرف علي معتقدات عينيات متباينة من أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد ""١٩ Covid–واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به،

وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠٠ (فرداً من الجنسين ، من شرائح عمرية متفاوتة ومستويات تعليمية متباينة ، ومن الريف والحضر بجمهورية مصر العربية ، وبتطبيق مقياسي المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد ، والاتجاهات نحو المريض المصاب به من اعداد الباحث ،وذلك بشكل الكترونى عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، أسفرت النتائج عن حدوث تحسن واضح فى المعتقدات المتصلة بفيروس كورونا المستجد لدى عينة الدراسة ، وتحسناً متماثلاً فى الاتجاهات نحو المريض المصاب به ، كما أوصت الدراسة بضرورة إقامة حملات التوعية عن أهمية فيروس كورونا المستجد (Covid–19)

والنظر إليه بوصفه مرضا كباقي الأمراض يحتاج إلي تشخيص وعلاج والتركيز ضمن حملات التوعية علي أن ترك المريض دون تبليغ فور ظهور الاعرض عليه قد يؤدي إلي تفاقم حالته الصحية الجسدية والنفسية مما يصعب من شفاؤه(13)

وأوضحت دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19)وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، وقام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح .واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.(14)

وقام (Sahu,2020) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا-(COVID 19)على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم ,وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، و قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس , ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني, ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات ,ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب ,وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين , وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا(15)

وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي ,كما أوضحت الدراسة فعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت ,حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا

على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس ,وأثبتت الد ا رسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت(1)

وللخدمة الاجتماعية أهدافها الوقائية والعلاجية والإنشائية ، وتتمثل الأهداف الوقائية في " إثارة وعي المواطنين بالأمراض ، وأعراضها وطرق الوقاية منها ، وطرق العدوي ، وأيسر طرق العلاج ، وتعريفهم بالإسعافات الأولية والوقاية من انتكاس المرض ؛ والسبيل للوصول إلي هذه الأهداف هو استخدام الوسائل المختلفة مثل وسائل الإعلام وعقد المؤتمرات ، والمحاضرات وعمل المنشورات وغيرها .(16)

وأكدت علي ذلك **دراسة خالد صالح محمود** ، 2006 ، عن دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية الصحية للكشف المبكر عن الإمراض ، وأكدت الدراسة علي ان المواطنين يحتاجون دائماً الي برامج التوعية الصحية وبالأخص الأفراد المخالطين للمرضي ، وانه يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يساهم في إعداد وتنفيذ وتقييم برامج التوعية الصحية لهم [17]

ويقوم أخصائي العمل مع الجماعات بتنفيذ البرامج الوقائية التي تساعد علي نشر الوعي الصحي للطلاب للوقاية من فيروس كورونا من خلال الأنشطة الطلابية

فالوقاية خير من العلاج حيث تلعب طريقة خدمة الجماعة دورا كبيرا في نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية لتحقيق الوقاية من الأمراض وهذا ما أكدت عليه دراسة بعنوان استخدام المدخل الوقائي التأهيلي لبناء قيم ايجابية نحو الصحة الانجابية حيث هدفت الدراسة إلي بناء قيم ايجابية لدي الفتيات المتسربات من التعليم بمدارس الفصل الواحد نحو الصحة الانجابية من خلال تطبيق المدخل الوقائي التأهيلي وتوصلت الدراسة الي وجود فروق بين برنامج التدخل المهني وبين الجانب السلوكي والمعرفي لدي الفتيات نحو الصحة الانجابية(18)

(فالأخصائيين الاجتماعيين يستطيعون القيام بدور التوجيه لجماعات المرضى وهذا الاسلوب يكون أكثر استخداماً فى المستشفيات العامة وبرامج التثقيف الصحى . وتمتلك طريقة خدمة الجماعة العديد من الوسائل والأساليب التى تستخدم فى الممارسة المهنية ، ومن أهمها الأنشطة الطلابيةالتي تهدف إلى تجنب أو تفادى المشكلات الاجتماعية المتنبأ بها لدى الناس

هذا ولقد زاد الاهتمام بطريقة العمل مع الجماعات في عصر تكنولوجيا المعلومات باعتبارها من الطرق الأساسية التي تعمل علي تعديل وتغيير عضو الجماعة أثناء وجوده في الجماعة.[19]

كما تعمل خدمة الجماعة مع جماعات الطلاب لمحاوله تحقيق الأهداف التي ترتبط بإكسابهم المهارات والخبرات الضرورية اللازمة للتوافق والتفاعل السوي مع مجتمعهم، وذلك من خلال أساليبهم الفنية والتي قد تساعدهم علي تحقيق اهدافهم والمساهمه في تنميه مجتمعهم وتساهم في توجيه التفاعل الاجتماعي من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية المرجوه نحو مساعدة أعضاء الجماعة لحل مشكلاتهم ومنع المشكلات المتوقعة.[20]

فالجماعة هى إحدى الوسائل الفعالة لتغيير سلوك الشباب الجامعي، ومعنى ذلك أن الأفراد الذين يظهرون حساسية شديدة لأساليب الجماعة فى الضبط الاجتماعى يكونوا أكثر استجابة للتغير إذا تم عن طريق هذه الجماعة[21]

وهذا ما أوضحته نتائج احدي الدراسات والتي أوضحت أن هناك العديد من الجماعات التي يعمل معها أخصائي خدمة الجماعة كجماعة الرحلات وجماعة الخدمة العامة وجماعة المعسكرات . [22]

هذا وقد أكدت نتائج إحدي الدراسات أن مشاركة الشباب في برامج العمل مع الجماعات أدت إلى تنمية اتجاهاتهم نحو الإبداع بصفة عامة ونحو التفكير الإبداعي ، كما توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركتهم في الأنشطة وتنمية مناخ مشجع نحو الإبداع . [23]

ويشمل تأثير برامج العمل مع الجماعات في الجانب البيئي والتوعية بأهمية الحفاظ عليها من خلال سلوكيات ايجابية , فقد أكدت نتائج إحدي الدراسات التي استهدفت التعرف على العلاقة بين مشاركة الشباب في الأنشطة وتنمية سلوكهم الايجابي نحو البيئة , إلى أن مشاركتهم في الانشطة لها تأثير إيجابي في تنمية سلوكهم نحو البيئة سواء كانت بيئة الجامعه أو المجتمع المحلي، واتضح أن الأنشطة الجماعية التي يمارسها الشباب تؤدي إلى تنمية سلوكهم الإيجابي نحو البيئة متمثلة في الخدمة العامة – الرحلات – المعسكرات

ويلعب البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات دوراً أساسياً فى الجامعه حيث يتيح الفرصة للأعضاء فى إطلاق الطاقات الكامنة وإشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية المختلفة من خلال ما يتاح لهم من فرص لاكتساب المهارات[24]

ويهتم أخصائى خدمة الجماعة بالبرامج ومدى التنوع فى أنشطتها (ثقافية- اجتماعية- فنية- رياضية) حيث يستخدمها لتحقيق أهداف الطريقة وكوسيلة علاجية لتغيير اتجاهات الشباب وتعديل سلوكه وتنمية شخصيته[25].

من خلال عرض الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع فقد تحددت مشكلة الدراسة فى محاولة تحديد إسهامات الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الصحي للشباب الجامعي للوقاية من فيروس كرونا المستجد ، والوقوف علي ما قد يواجهها من صعوبات ومعوقات ، والتعرف علي الايجابيات في محاولة تدعيمها ، وبالتالي الوصول إلي مقترحات تفيد في تفعيل دور الانشطة الطلابية في تنمية الوعي الصحي مما يساهم في الوقاية من فيروس كرونا. ذلك الفيروس القاتل والذي أصبح وباء عالمي يهدد البشرية جمعاء حيث وجدنا أنفسنا في ظل الحجر الصحي مع إنتشار رهيب لفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) مما جعلنا نخضع للحجر المنزلي كإجراء احترازي مهم جدا لمواجهة الفيروس من أجل الحيطة والحذر كل ذلك بسبب ذلك الفيروس الذي يعد إحدي الفيروسات التي تنتمي إلي العوائل الفيروسية الكبيرة المعروفة بتأثيرها علي الإنسان والحيوان وتسمي باسم كورونا .

.وعلي ذلك تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما قدرة برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي فى التوعية بمخاطر فيروس كورونان المستجد.

ثانياً: أهمية الدراسة:-

1- انتشار جائحة كورونا (COVID- 19) تلك الأزمة العالمية التى سببت ارتباك فى العالم بكل أركانه وتسببت فى العديد من الأثار والمخاطر الاجتماعية على الفرد والأسرة والمجتمع ، الأمر الذى يتطلب إجراء الدراسات والبحوث العلمية فى هذا الاطار

2- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بدراسة أزمه فيروس كورونا المستجد كأحد المستجدات الطارئة على الساحة العالمية

3- يعد البرنامج ركيزة أساسية لخدمة الجماعة يعتمد عليها أخصائي الجماعة في عمله مع الجماعات المحددة بالجامعه ويستطيع من خلالها توعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا المستجد .

4- الأنشطة الطلابية كأحد وسائل خدمة الجماعة التى تمثل حائط الصد وخط الدفاع الأول عن المجتمع ضد انتشار هذا الفيروس الخطير

5- - أهمية الدور الوقائى للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة خدمة الجماعة بمجال رعاية الشباب فى ظل انتشار وتزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد.

6- حاجة الجامعه المستمرة الي تطوير برامجها بشكل مستمر لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا المستجد

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

الهدف الرئيسي :- الوقوف علي مدي إسهامات برامج العمل مع الجماعات في توعية الشباب الجامعي للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الأتية:-

1- التعرف على أنواع برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الطلاب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

2- التعرف على دور هذه البرامج لتوعية جماعات الشباب الجامعي للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

3- تحديد أهداف البرامج لتوعية جماعات الشباب الجامعي للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

4- تحديد دور الأخصائى الاجتماعى فى برامج جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

5- تحديد المعوقات المرتبطة ببرامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

6- وضع تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:-

تقوم الدراسة على التساؤلات الآتية:

ما مدي إسهامات برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي في التوعية للوقاية من فيروس كورونا المستجد

.وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:-

1- ما أنواع برامج العمل مع الجماعات لتوعية الشباب الجامعي للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

2- ما دور هذه البرامج لتوعية الشباب الجامعي للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

3- ما أهداف البرامج لتوعية الشباب الجامعي للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

4- ما دور الأخصائى الاجتماعى فى برامج جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

5- ما المعوقات المرتبطة ببرامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

6- ما التصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

خامسا: مفاهيم الدراسة :-

-مفهوم التقويم

يعرف التقويم بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو الأفكار وذلك لمعرفة نقاط الضعف فيها لتعديلها وتصحيحها [26]

والتقويم فى خدمة الجماعة هو احد عمليات طريقة العمل مع الجماعات التى يحاول فيها الاخصائى قياس طبيعة الخبرة الجماعية فى علاقتها بأهداف ووظيفة المؤسسة وقد يتجه نحو نمو الفرد أو مضمون البرنامج أو ما حققه الاخصائى من خبرات[27]

ويقصد الباحث بالتقويم فى إطار هذه الدراسة ما يلى:-

- هو عميلة يقوم بها اخصائى العمل مع الجماعات لمعرفة ما تتضمنه برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي من نقاط القوة والضعف فى قدرتها على توعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.
- هو أداه ووسيلة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بطريقة منظمة لكى نحدد مدى قدرة برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي على توعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

- هو منهج علمى للكشف عن النتائج المتوقعة والنتائج الفعلية والمقارنة بينهما لبرامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي على توعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

- مفهوم البرنامج

البرنامج هو الأنشطة والعلاقات والخبرات التى تصمم وتنفذ بمساعدة الاخصائى وتهدف إلى تحقيق التنشئة والتنمية للأعضاء والجماعة[28] .

البرامج هي مجموعة الأعمال العادية التي يقوم بها الناس مجتمعين وتنطوي على التعاون وبذل الجهد في العمل. [29]

وتعرف الأنشطة الطلابية الجماعية بأنها هي البرامج والخدمات التي تنفذ بإشراف وتوجيه الجامعه والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباطات بالمواد الدراسية والجوانب الاجتماعية والبيئية والأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي المعملية والعلمية والرياضية والمسرحيات. **(30)**

ويقصد ببرامج العمل مع الجماعات في هذه الدراسة مايلي :

- **هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها الشباب الجامعي وما يمارسه من أنشطة داخل الجامعه**
- هي الأنشطة التي ينضم إليها الشباب الجامعي بمحض إرادتهم مع مراعاة تكوين الجماعة على أساس مرسوم من حيث أوجه التجانس المتعارف عليها
- تتمثل تلك الأنشطة في النشاط الثقافي . الجوالة والخدمة العامة . النشاط الرياضي – النشاط الفني –النشاط الإجتماعى والرحلات– النشاط العلمي والتي تساهم في توعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

- مفهوم الشباب الجامعي

هم تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسة التعليمية الجامعية التي يعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع فهم أولئك الأفراد الذين يتراوح أعمارهم بين 18- 22 عاما حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من 6:4 سنوات كما يربط أولئك الشباب الجامعي اهتمامات وميول ولغة

مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة،حيث تلعب الجامعة فى حياة الشباب دورا هاما يفوق أهميته وخطورته دور الأسرة .[31]

المفهوم الاجرائي للشباب الجامعي في هذه الدراسة

- مرحلة عمرية تتراوح بين 19: 23.
- أن يكونوا من الذكور والإناث.
- أن يكونوا من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية.
- مفهوم الوعي
- ويعنى مصطلح الوعي لغوياً " الفهم وسلامة الإدراك " ويعرف الوعي بأنه اتجاه عقلي يُمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد [32]

ويقصد الباحث بالوعي في هذه الدراسة

1- زيادة حصيلة المعلومات والخبرات الصحية للشباب الجامعي فيما يتعلق بأعراض وطرق الوقاية من فيروس كورونا ، والتعرف علي أعراض الاصابة بهذا الفيروس والاجراءات الاحترازية للوقاية منه.

2- تغير العادات والمعتقدات الصحية الخاطئة لدى الشباب الجامعي وإبدالها بعادات ومعتقدات صحية سوية .

3- أهتمام الشباب الجامعي بتناول الوجبات الغذائية المتكاملة والتى تحوى جميع العناصر الغذائية. لتقوية جهاز المناعة

4- أهتمام الشباب الجامعي بالنظافة العامة الشخصية. وارتداء الكمامة والتباعد

5-نشر ثقافة الوعي بمخاطر فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه. .

- فيروس كورونا (كوفيد19)
- هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان وتسبب لدي الإنسان أمراضا للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعه إلي الأمراض

الأكثر ضررا وانتشارا مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة (السارس) ويتسم بسرعة الانتشار(33)

- ويقصد الباحث **بفيروس** كورونا المستجد" كوفيدد " في هذه الدراسة .-(**Covid 19**")

- هو احد الفيروسات الموجودة علي نطاق واسع في الطبيعة كما أنه نوع من الفيروسات جديد يصيب الجهاز التنفسي للمرضي المصابين بالتهاب رئوي وسمي بهذا الاسم كورونا نظرا لأنه يتخذ شكل التاج عند فحصه تحت المجهر الإلكتروني وهو مجهول السبب

دور برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي للتوعية مخاطر من فيروس كرونا المستجد.

تتعدد برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي بتعدد وتنوع احتياجات الشباب وقدراتهم وميولهم وحاجاتهم وعضويتها اختيارية وتعمل علي تنمية العلاقات بين أعضائها مما يزيد من جاذبيتها الأمر الذي ينعكس إيجابيا علي العملية التعليمية ذاته

وتعمل برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي في توعية الشباب الجامعي من فيروس كورونا المستجد من خلال مايلي: (34)

- غرس القيم الدينية في نفوس الشباب لعدم الخوف والذعر من فيروس كورونا المستجد
- نشر الوعي المستمر لدي الشباب الجامعي من خلال المناقشات الجماعية عن أعراض فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه.
- تقديم النصح والتوعية للشباب بإتباع الاجراءات الاحترازية مثل التباعد وعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة وإرتداء الكمامات وغيرها من الاجراءات التي من شأنها الوقاية من فيروس كورونا
- عقد ندوات ومؤتمرات ومحاضرات حول أعراض فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه.
- نشر ملصقات تعلق علي الجدران تحتوي علي الإجراءات الإحترازية للوقاية من فيروس كورونا.
- عرض قصص ونماذج علي الشباب ببعض المشكلات التي حدثت بالفعل لآخرين نتيجة عدم الالتزام بقواعد الاجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا مع توضيح كيفية الوقاية منه.

- إعداد مجلة (حائط – إلكترونية) أو كتيب ورقي حول كيفية الوقاية من فيروس كورونا ونشرها علي موقع الجامعه
- إعداد برنامج زمني تحت عنوان كيفية الوقاية من فيروس كورونا لمدة أسبوع ويندرج تحت مسمي (أسبوع الوقاية من فيروس كورونا)
- عقد ندوات يقدمها متخصصين من ذوي الخبرة من الأطباء حول أعراض فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه..

سادسا الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة:-

تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات التقويمية التى تسعى إلى تحليل الوضع الراهن للبرنامج أو المشروع أو الخطة وقياس هذا الوضع بتحليل جميع بياناته المتاحة وذلك لغرض التخطيط للمستقبل والوصول إلى المعايير المطلوبة[35]

ثانياً: المنهج المستخدم

تعتمد هذه الدراسة فى تحليلها للوضع الراهن على منهج المسح الاجتماعى بالعينة

- المسح الاجتماعى لعينة من الشباب الجامعي من طلاب الفرقة الرابعه والتي تعمل علي توعية الشباب للوقاية من مخاطر الإصابة من فيروس كورونا.

ثالثاً: أدوات الدراسة:-

يقصد بالأداة الوسيلة التى تستخدم فى البحث بغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة. وقد اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على:-

- استمارة استبيان خاصة بالشباب الجامعي الكترونية التي اعتمد الباحث علي تصميمها عبر Google Drive واشتملت علي ستة أبعاد أساسية كل بعد يحتوي علي مجموعة من العبارات لكل عبارة أوزان معيارية كالتالي :نعم = 3 إلي حد ما = 2 لا = 1

- مرحلة صدق أدوات الدراسة:-

استخدم الباحث الصدق الظاهرى، وبعد وضع الأداة في صورتها المبدئية قام الباحث بعرضها on line علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وحساب نسب الاتفاق وحذف بعض العبارات طبقا للتحكيم واستبعاد العبارات التي لم تحصل علي موافقة 80% مع إجراء التعديل في صياغة بعض العبارات .

مرحلة ثبات أدوات الدراسة:-

تم حساب الثبات لأدوات الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Retest –Test حيث قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالشباب الجامعي على عينة قوامها (10) مفردات وأعاد التطبيق مرة أخرى على نفس المفردات بفاصل زمنى (15) يوماً،واستخدم الباحث معامل القدرة على الاسترجاع "معادلة جتمان" لإيجاد معامل الثبات وتبين أن معامل ثبات الاستمارة = 0.84، وتم حساب معامل الصدق الإحصائى للاستمارة = الجذر التربيعى لمعامل الثبات = 0.91.

رابعاً: مجالات الدراسة:-

أ- المجال المكانى:-

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية علي عينة من الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرصقر

سهولة إجراء الدراسة نظرا لوجود الطلاب أثناء أدائهم امتحانات البكالوريوس
الموافقة علي إجراء الدراسة الميدانية
تعاون العاملين بإدارة المعهد مع الباحث

ب- المجال البشرى ويشمل:-

عينة من الشباب الجامعي وعددهم (150) فقد تحدد إطار المعاينة على النحو التالى:-

- أن يكونوا من الذكور والاناث.
- أن تتراوح أعمارهم ما بين 19- 23سنة.

ج- المجال الزمنى:-

ويتمثل فى فترة جمع البيانات من الميدان وهى الفترة من 2020/5/1 حتى 2020/6/11.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية التى تتفق وطبيعة الدراسة الحالية وهى:

1- التكرار والنسب المئوية وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجابتهم تجاه عبارات محاور الدراسة.

2- الوسط الحسابى: وذلك لمعرفة الوسط الحسابى لبعض المتغيرات المستقلة كالسن.

3- الانحراف المعيارى: ويفيد فى معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين (حيث أنه عندما تكون قمة الانحراف المعيارى أقل من الواحد الصحيح فهذا يعنى تركز استجابات المبحوثين وعدم تشتيتها أما إذا كان واحد صحيح أو أكثر فهذا يعنى عدم تركيز البيانات وتشتتها) كما يساعد فى ترتيب العبارات مع متوسط الوزن المرجح حيث أنه فى حالة تساوى العبارات فى متوسط الوزن المرجح فإن العبارة التى انحرافها المعيارى أقل تأخذ الترتيب الأول.

4- متوسط الوزن المرجح: وذلك لترتيب استجابات المبحوثين حول كل عبارة وحول كل محور من محاور الدراسة، حيث قام الباحث بإعطاء أوزان متدرجة لكل عبارة على النحو التالى: نعم (3) إلى حد ما (2) لا (1)

وتم حساب متوسط الوزن المرجح لكل عبارة عن طريق (مج ك موافق "نعم"× 3 + مج ك "موافق إلى حد ما" × 2 + مج ك "لا" × 1)/ن

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (1)

يوضح توزيع الشباب الجامعي حسب النوع ن=150

م	النوع	ك	%
1	ذكور	28	18.68
2	اناث	122	81.33
المجمـوع		150	%100

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة للإناث بنسبة 81.33% ويليها الذكور بنسبة 18.68%

جدول رقم (2)

يوضح توزيع الشباب الجامعي حسب السن ن=150

م	السن	ك	%
1	أقل من 19 سنه	–	–
2	من 19– أقل من 21سنه	36	24
3	من 21سنه – أقل من 23 سنه	114	76
4	من 23سنه فأكثر	–	–
	المجموع	150	100

يتضح من الجدول السابق أن أعلي فئة من فئات السن هي من 21سنه – أقل من 23 سنه بنسبة 76% وأقل نسبة هي من 19سنه – أقل من 21 سنه بنسبة 24 %

جدول رقم (3)

يوضح أنواع برامج العمل مع الجماعات لتوعية الشباب الجامعي للوقاية من مخاطر فيروس كورونا

م	ما أنواع برامج العمل مع الجماعات للوقاية من مخاطر فيروس كورونا	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	برامج ثقافية	129	15	6	423	2.82	.478	1
2	برامج فنية	96	24	30	366	2.44	.596	4مكرر\
3	برامج اجتماعية	120	22	8	412	2.74	.545	2
4	برامج رياضية	96	53	1	395	2.63	.497	3
5	برامج دينية	74	68	8	366	2.44	.596	4

يتضح من الجدول السابق أن برامج العمل مع الجماعات التي يمارسها الشباب الجامعي للوقاية من مخاطر فيروس كورونا هي برامج ثقافية بمتوسط وزن مرجح 2.82 ثم اجتماعية بمتوسط وزن مرجح 2.74 ثم رياضية بمتوسط وزن مرجح 2.63 واخيرا برامج فنية ودينية بمتوسط وزن مرجح 2.44

جدول رقم (4) ما دوربرامج العمل مع الجماعات لتوعية الشباب الجامعي **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.**

م	ما دور البرامج لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	عقد ندوات عن أعراض فيروس كورونا بالنظافة والتعقيم اليومي	96	36	18	378	2.52	.702	7
2	عمل محاضرات عن تجنب الأماكن المزدحمة بالناس	96	42	12	384	2.56	.639	5
3	ترشد البرامج الشباب بضرورة أرتداء الأقنعة الواقية عند الخروج من المنزل	79	47	24	355	2.36	.745	9
	تحث البرامج علي التوقف عن زيارة الأقارب والأصدقاء	86	43	2	365	2.43	.727	8
5	توجه البرامج إلي عدم تخزين أدوية المناعة حرصا علي المحتاجين لها من مصابي الفيروس	105	23	22	383	2.55	.737	6
6	أدقق في المصادر التي أحصل منها علي معلومات حول فيروس كورونا	105	29	16	389	2.59	.676	4مكرر
7	تفيد البرامج في معرفة كيفية تجنب الإصابة بالفيروس	107	25	18	389	2.59	.696	4
8	تقدم البرامج معلومات حول إجراءات الوقاية اللازمة	106	32	12	394	2.62	.629	2
9	تساعد البرامج من خلال المعسكرت في كيفية التصرف عند الشك في الإصابة بالفيروس أو الاشتباه في إصابة أحد الأشخاص المحيطين بفيروس كورونا المستجد	111	27	12	399	2.66	.622	1
10	تعلمت من خلال الندوات عرفت كيف أختار القناع الواقي الكمامة والطريقة الصحيحة لوضع القمامة	95	28	27	368	2.45	.782	10
11	ترشد البرامج الشباب بضرورة التباعد للحماية لي ولأسرتي من الاصابة بالفيروس	108	26	16	392	2.61	.673	3

يتضح من الجدول السابق أن دور البرامج لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد. تساعد البرامج من خلال المعسكرت في كيفية التصرف عند الشك في الإصابة بالفيروس أو الاشتباه في إصابة أحد الأشخاص المحيطين بفيروس كورونا المستجد بمتوسط وزن مرجح 2.66 ثم تقدم البرامج معلومات حول إجراءات الوقاية اللازمة بمتوسط وزن مرجح 2.62 ثم ترشد البرامج الشباب بضرورة التباعد للحماية لي ولأسرتي من الاصابة بالفيروس بمتوسط وزن مرجح 2.61 وأخيرا تعلمت من خلال الندوات عرفت كيف أختار القناع الواقي الكمامة والطريقة الصحيحة لوضع القمامة بمتوسط وزن مرجح 2.45

جدول رقم (5) يوضح أهداف البرامج لتوعية الطلاب **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.**

م	أهداف برامج العمل مع الجماعات للوقاية من فيروس كورونا المستجد	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	توفر برامج العمل مع الجماعات معلومات متنوعة حول فيروس كورونا المستجد	103	30	17	386	2.57	.688	4
2	تساعد برامج العمل مع الجماعات علي تقديم معلومات موثوق بها عن فيروس كورونا المستجد	108	26	16	392	2.61	.673	2
3	تساعد البرامج في التعرف علي الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد	117	29	4	413	2.75	.490	1
4	تساعد البرامج في التعرف علي أعراض فيروس كورونا المستجد	99	39	12	387	2.58	.637	3
5	تفيد البرامج في معرفة الفرق بين أعراض الإصابة بفيروس كورونا وأعراض الانفلونزا ونزلات البرد العادية	81	47	22	359	2.39	.731	6
6	تعرفت علي الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس	87	45	18	369	2.46	.701	5
7	توفر برامج العمل مع الجماعات معلومات متنوعة حول فيروس كورونا المستجد	103	30	17	386	2.57	.688	4مكرر
8	تساعد برامج العمل مع الجماعات علي تقديم معلومات موثوق بها عن فيروس كورونا المستجد	108	26	16	392	2.61	.673	مكرر2
9	تساعد البرامج في التعرف علي الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد	117	29	4	413	2.75	.490	1مكرر

يتضح من الجدول السابق أن أهداف برامج العمل مع الجماعات للوقاية من فيروس كورونا المستجد أن تساعد البرامج في التعرف علي الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد تساعد البرامج في التعرف علي الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد بمتوسط وزن مرجح 2.75 ثم تساعد برامج العمل مع الجماعات علي تقديم معلومات موثوق بها عن فيروس كورونا المستجد و تساعد برامج العمل مع الجماعات علي تقديم معلومات موثوق بها عن فيروس كورونا المستجد بمتوسط وزن مرجح 2.61 وأخيرا توفر برامج العمل مع الجماعات معلومات متنوعة حول فيروس كورونا المستجد و توفر برامج العمل مع الجماعات معلومات متنوعة حول فيروس كورونا المستجد بمتوسط وزن مرجح 2.57

جدول رقم (6)

يوضح دور الأخصائى الاجتماعى فى برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.**

م	ما دور الأخصائى الاجتماعى فى برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.	ك	%
أ	تشجيع الشباب علي المشاركة في الأنشطة لإكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدنا على إدراك مخاطر فيروس كورونا	47	%31.33
ج	إقامة ندوات متخصصة حول أعراض فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه	36	%24
هـ	عقد مناقشات جماعية حول قواعد الاجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا	24	%16
	يقوم الاخصائي بعمل محاضرات تكسبنا معلومات عن كيفية الوقاية من فيروس كورونا	43	%28.67

يتضح من الجدول السابق أن دور الأخصائي الاجتماعي في برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد. أن تشجيع الشباب علي المشاركة في الأنشطة لإكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدنا على إدراك مخاطر فيروس كورونا بنسبة 31.33 ثم يقوم الاخصائي بعمل محاضرات تكسبنا معلومات عن كيفية الوقاية من فيروس كورونا بنسبة 28.67% ثم إقامة ندوات متخصصة حول أعراض فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه بنسبة 24% وأخيرا عقد مناقشات جماعية حول قواعد الاجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا بنسبة .16%

جدول رقم (7)

يوضح معوقات برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

م	معوقات برامج العمل مع الجماعات للوقاية من فيروس كورونا المستجد	الاستجابات			المجموع المرجح	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	عدم التجديد فى هذه البرامج الجماعية التى يمارسها الشباب	37	10	3	134	2.68	.471	2
2	عدم مراعاة هذه البرامج الجماعية لحاجات الشباب	32	13	5	127	2.54	.676	4
3	عدم مراعاة رغبات الشباب عند تصميم الانشطة الجماعية	36	11	3	133	2.66	.478	3
4	عدم مراعاة البرامج ال.جماعية للفروق الفردية للشباب	42	5	3	139	2.78	.418	1
5	عدم مرونة البرامج	36	11	3	133	2.66	.478	3مكرر

يتضح من الجدول السابق أن معوقات برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد. هي عدم مراعاة البرامج الجماعية للفروق الفردية للشباب بمتوسط وزن مرجح 2.78 ثم عدم التجديد فى هذه البرامج الجماعية التى يمارسها الشباب بمتوسط وزن مرجح 2.68 وأخيرا عدم مراعاة هذه البرامج الجماعية لحاجات الشباب بمتوسط وزن مرجح 2.54

جدول رقم (8)

يوضح التصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الطلاب **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.**

م	ما التصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الطلاب للوقاية من فيروس كورونا المستجد.	ك	%
1	مساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم تجنب المخالطة اللصقية مع أي شخص لديه اعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية ، وتجنب لمس العينين أو الانف أو الفم	25	16.67
2	ضرورة إعداد البرامج الجماعية إعداداً جيداً التي تعمل علي اكتساب الطلاب للقيم والاتجاهات الإيجابية في المجتمع و من ثم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مشروعات وبرامج تساهم في زيادة وعيهم بتنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار ، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل ، أو لمس المرافق العامة وغيرها	22	%14.67
3	إشراك الطلاب في الأنشطة الموجودة داخل جماعات النشاط المدرسية والتي تساعد لتوعية الطلاب بالاستخدام الآمن للانترنت	18	%12
4	مساعدة الشباب من خلال ممارسة البرامج الجماعية علي تحديد الأفكار والمعلومات الخاطئة لديهم عن استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فورا بعد استخدامه أو استخدام الجزء العلوي لأكمامك أو ذراعك المثني في حال عدم وجود منديل	35	%23.33
5	مساعدة الطلاب من خلال المناقشة الجماعية علي التعرف علي الأفكار والمعلومات الخاطئة وغير المنطقية والتي تتعارض مع تعاليم الدين والقيم والعادات والتقاليد وتؤدي إلى الاستخدام غير الآمن للانترنت	20	%13.33
6	ضرورة إعداد دورات تدريبية متخصصة للأخصائي الاجتماعى فى مجال تطوير البرامج الجماعية	10	6.67
7	زيادة التعاون الإيجابي بين الاخصائى الاجتماعى والعاملين بالمدرسة لتحقيق أهداف البرامج الجماعية	5"	3.33
8	مشاركة الطلاب فى تصميم البرامج الجماعية بصورة أكثر إيجابية لتعقيم كافة الأشياء التي يتم شراؤها إلي المنزل والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب	15	%10

يتضح من الجدول السابق أن التصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الطلاب للوقاية من فيروس كورونا المستجد. هو مساعدة الشباب من خلال ممارسة البرامج الجماعية علي تحديد الأفكار والمعلومات الخاطئة لديهم عن استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فورا بعد استخدامه أو استخدام الجزء العلوي لأكمامك أو ذراعك المثني في حال عدم وجود منديل بنسبة 23.33% ثم مساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم تجنب المخالطة اللصقية مع أي شخص لديه اعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية ، وتجنب لمس العينين أو الانف أو الفم بنسبة 16.67 ثم ضرورة إعداد البرامج الجماعية إعداداً جيداً التي تعمل علي اكتساب الطلاب للقيم والاتجاهات الإيجابية في المجتمع و من ثم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مشروعات وبرامج تساهم في زيادة وعيهم بتنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار ، أو استخدام معقم يدين

كحولي عند الخروج من المنزل ، أو لمس المرافق العامة وغيرها بنسبة 14.67 وأخيرا زيادة التعاون الإيجابي بين الاخصائى الاجتماعى والعاملين بالجامعه لتحقيق أهداف البرامج الجماعية بنسبة 3.33

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها

1-بالنسبة للتساؤل الأول والذي مؤداه : ما أنواع برامج العمل مع الجماعات لتوعية الشباب الجامعي **للوقاية من فيروس كورونا المستجد. :-** أوضحت نتائج الدراسة أن برامج العمل مع الجماعات التي يمارسها الشباب الجامعي لتوعيتهم من مخاطر الإصابة هي برامج ثقافية بمتوسط وزن مرجح 2.82 ثم اجتماعية بمتوسط وزن مرجح 2.74 ثم رياضية بمتوسط وزن مرجح 2.63 واخيرا برامج فنية ودينية بمتوسط وزن مرجح 2.44

2-بالنسبة للتساؤل الثاني والذي مؤداه :- ما دور هذه البرامج لتوعية الشباب الجامعي **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.** :- أوضحت نتائج الدراسة أن دور البرامج لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد. هي تساعد البرامج من خلال المعسكرت في كيفية التصرف عند الشك في الإصابة بالفيروس أو الاشتباه في إصابة أحد الأشخاص المحيطين بفيروس كورونا المستجد بمتوسط وزن مرجح 2.66 ثم تقدم البرامج معلومات حول إجراءات الوقاية اللازمة بمتوسط وزن مرجح 2.62 ثم ترشد البرامج الشباب بضرورة التباعد للحماية لي ولأسرتي من الاصابة بالفيروس بمتوسط وزن مرجح 2.61 وأخيرا تعلمت من خلال الندوات عرفت كيف أختار القناع الواقي الكمامة والطريقة الصحيحة لوضع القمامة بمتوسط وزن مرجح 2.45

3-بالنسبة للتساؤل الثالث والذي مؤداه ما أهداف البرامج لتوعية الشباب الجامعي **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.** :- أوضحت نتائج الدراسة أن أهداف برامج العمل مع الجماعات للوقاية من فيروس كورونا المستجد أن تساعد البرامج في التعرف علي الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد تساعد البرامج في التعرف علي الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد بمتوسط وزن مرجح 2.75 ثم تساعد برامج العمل مع الجماعات علي تقديم معلومات موثوق بها عن فيروس كورونا المستجد و تساعد برامج العمل مع الجماعات علي تقديم معلومات موثوق بها عن فيروس كورونا المستجد بمتوسط وزن

مرجح 2.61 وأخيرا توفر برامج العمل مع الجماعات معلومات متنوعة حول فيروس كورونا المستجد و توفر برامج العمل مع الجماعات معلومات متنوعة حول فيروس كورونا المستجد بمتوسط وزن مرجح 2.57

4-بالنسبة للتساؤل الرابع والذي مؤداه :- ما دور الأخصائى الاجتماعى فى برامج جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.** :- أوضحت نتائج الدراسة أن دور الأخصائي الاجتماعي في برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد. أن تشجيع الشباب علي المشاركة في الأنشطة لإكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدنا على إدراك مخاطر فيروس كورونا بنسبة 31.33 ثم يقوم الاخصائي بعمل محاضرات تكسبنا معلومات عن كيفية الوقاية من فيروس كورونا بنسبة 28.67% ثم إقامة ندوات متخصصة حول أعراض فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه بنسبة 24% وأخيرا عقد مناقشات جماعية حول قواعد الاجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا بنسبة .16%

5-بالنسبة للتساؤل الخامس والذي مؤداه :- ما المعوقات المرتبطة ببرامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.**

أوضحت نتائج الدراسة أن معوقات برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب للوقاية من فيروس كورونا المستجد. هي عدم مراعاة البرامج الجماعية للفروق الفردية للشباب بمتوسط وزن مرجح 2.78 ثم عدم التجديد فى هذه البرامج الجماعية التى يمارسها الشباب بمتوسط وزن مرجح 2.68 وأخيرا عدم مراعاة هذه البرامج الجماعية لحاجات الشباب بمتوسط وزن مرجح 2.54

6-**بالنسبة للتساؤل السادس والذي مؤداه:**- ما التصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.** :-أوضحت نتائج الدراسة **أن** التصور المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتوعية الشباب **للوقاية من فيروس كورونا المستجد.** هو مساعدة الشباب من خلال ممارسة البرامج الجماعية علي تحديد الأفكار والمعلومات الخاطئة لديهم عن استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فورا بعد استخدامه أو استخدام الجزء العلوي لأكمامك أو ذراعك المثني في حال عدم وجود منديل بنسبة 23.33% ثم مساعدة الشباب على اكتساب الخبرات والمهارات

التي تساعدهم تجنب المخالطة اللصقية مع أي شخص لديه اعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية ، وتجنب لمس العينين أو الانف أو الفم بنسبة 16.67 ثم ضرورة إعداد البرامج الجماعية إعداداً جيداً التي تعمل علي اكتساب الطلاب للقيم والاتجاهات الإيجابية في المجتمع و من ثم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مشروعات وبرامج تساهم في زيادة وعيهم بتنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار ، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل ، أو لمس المرافق العامة وغيرها بنسبة 14.67 وأخيرا زيادة التعاون الإيجابي بين الاخصائى الاجتماعى والعاملين بالجامعه لتحقيق أهداف البرامج الجماعية بنسبة 3.33

ثانياً: تصور مقترح لتطوير برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب من مخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

تمهيد :- تسعي طريقة خدمة الجماعة لإثراء حياة أعضاء جماعات الشباب الجامعي من خلال خبرات مخططة وتؤكد علي قيمة (النمو الذاتي) من خلال التفاعل الموجه مع أعضاء الجماعة الآخرين وتقوم تلك الطريقة علي أساس نظريات ديناميات الجماعة وتشجع النمو الشخصي من خلال مشاركة نشطة للفرد كعضو في جماعة ويتم التأكيد في العمل مع الجماعات علي قيمة المشاركة ووضع الأهدداف الديموقراطية وحرية التعبير والقبول وتنمية الاتجاهات الايجابية من خلال مشاركة العضو في التفاعل الجماعي وتمثل الأنشطة والبرامج الجماعية أهمية خاصة في حياة الشباب الجامعي حيث أنها تساعدهم علي توعيتهم بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا. ولهذا يجب تطوير تلك البرامج والأنشطة الجماعية بما يساهم في التوعية بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا. ومن خلال نتائج الدراسة التي أجراها الباحث والإطار النظري للدراسة إلي جانب الرجوع إلي الدراسات السابقة ونتائجها وقراءات الباحث ، فيمكن وضع تصور مقترح لتطوير برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعية الشباب بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

ويشمل هذا التصور علي :-

1- أهداف التصورالمقترح 2- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

3-الخطوات الإجرائية لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في البرامج والأنشطة الجماعية وتطويرها الجامعي لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

4-الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتطوير البرامج والانشطة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

5-التكنيكات التي يمكن استخدامها لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في البرامج لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

6-أساليب تقويم الأنشطة والبرامج الجماعية في التصور المقترح لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

7-الأدوار التي يجب أن يمارسها الأخصائي الاجتماعي لنجاح التصور المقترح لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

8-عوامل نجاح التصور المقترح لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

أولاً: أهداف التصور المقترح :-

يسعي هذا التصور إلي تحقيق هدف رئيسي وهو (فاعلية برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي في توعية الشباب الجامعي من مخاطر الاصابة من فيروس كورونا وكذلك اكسابهم معلومات ومعارف عن أعراض فيروس كورونا وطرق انتشاره وكذلك كيفية الوقاية من فيروس كورونا .) ويتحقق ذلك من خلال أهداف فرعية :-

1- التغلب علي أثار فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه
2- إحداث التأثير الايجابي في أذهان ووجدان الشباب نحو خطورة فيروس كورونا لتوعيتهم وحمايتهم منه
3- اقتراح وسائل وأساليب مهنية تساهم في توعية الاطفال بمخاطر فيروس كورونا
4- تطوير البرامج الفنية التي يشترك الشباب في ممارستها داخل الجامعه لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.
5- تطوير البرامج الثقافية التي يشترك الشباب في ممارستها داخل الجامعه لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

6- تطوير البرامج الاجتماعية التي يشترك الشباب في ممارستها داخل الجامعه لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

7- تطوير البرامج الرياضية التي يشترك الشباب في ممارستها داخل الجامعه لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

8- تطوير البرامج الدينية التي يشترك الشباب في ممارستها داخل الجامعه لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا

9- -إكساب الشباب المعارف والمعلومات التي تسهم بشكل مباشر في تكوين أفكارهم واتجاهاتهم عن أسباب انتشار فيروس كورونا وأعراضه وآثاره السلبية عليهم وعلي مجتمعهم وكيفية التوعية بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا وذلك من خلال :-

أ-المكتبة : ومحتواها الفكري من خلال توفير كتب عن فيروس كورونا من حيث أسبابه وآثاره وكيفية مواجهته تتناسب واتجاتهم ويقوم بالاشراف عليها عناصر متخصصة .

ب-الندوات : والتي تناقش أعراض فيروس كورونا وأسباب انتشاره وكيفية الوقاية منه ويقوم بها عناصر مهنية متخصصة وعمل ورش عمل عن التوعية بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

ج-المؤتمرات : لقاءات الشباب بالقيادات وإمكانية انتقال الخبرات وتواصل الاجيال من حيث الاتجاهات وأنماط الفكر والثقافة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

د-المسابقات الثقافية المنتظمة : والتي تنمي قدرات الشباب علي الابتكار وتتيح الفرصة للإبداعات والمواهب والقدرات – مسابقات (القصة القصيرة – الشعر – المقال – النثر) لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

هـ-مجلات الحائط : بعنوان معا ضد كورونا وتوفيرها بشكل دوري مما يوفر وبشكل مباشر المعلومات الثقافية والنفسية والعلمية بشكل مبسط وسريع عن أعراض فيروس كورونا وكيفية وقاية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

10-إكساب الشباب الصفات اللازمة لممارسة حياتهم وأداء أدوارهم وهي تلك الصفات التي تكسبها خدمة الجماعة للشباب من خلال ممارستهم لها والتي تتمثل فيما يلي :-

أ- امداد الشباب الجامعي بالكثير من الحقائق والمعلومات عن خطورة فيروس كورونا عليهم وعلي مجتمعهم

ب-القدرة علي إحترام النظم العامة والقوانين والتشريعات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع وضرورة الالتزام بها

ج-القدرة علي التعاون مع الغير وذلك من خلال البرامج التي تحث الشباب الجامعي علي الوقاية بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

د-القدرة علي تحمل المسؤلية وترسيخ القيم الاجتماعية الصالحة كالأمانة والصدق واحترام التباعد والإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

11-إكساب الشباب المهارات للحفاظ علي انفسهم وذويهم من فيروس كورونا.

أ-المهارة في الاتصال والحوار وكيفية قبول واحترام الرأي والرأي الآخر

ب-شغل أوقات فراغ الشباب بأسلوب مخطط بما يشبع احتياجاتهم ومواجهه مشكلاتهم بما يتفق وعادات وتقاليد وقيم وثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه

ج-إتاحة الفرصة للشباب بممارسة العديد من الانشطة الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية تحت الاشراف والتوجيه السليم لمساعدتهم لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

ثانياً:- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

1- -نتائج الدراسات السابقة وما إنتهت إليه من نتائج 2- نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث **3**-الإطار النظري للدراسة الحالية

4-الإعتماد علي الأساس النظري للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب

ثالثاً:- الخطوات الإجرائية لتطوير البرامج والأنشطة الجماعية :

1-تطوير الأنشطة الفنية وتفعيل مشاركة الشباب **فيها** لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا. ويتم تطويروتفعيل مشاركة الشباب في الأنشطة الفنية من خلال التنوع في هذه الأنشطة فلا تقتصر علي النشاط الموسيقي فقط بل يتم تشجيع الشباب علي الابتكار والابداع وتنمية المواهب الابداعية الشابة والتي يمكن وقاية الشباب الجامعي من فيروس كورونا من خلالها مما يساعد علي نمو الحس الفني لدي الطلاب ويستطيع أن يعرض هذه الاعمال من خلال القيام بعمل مهرجانات يشارك الشباب فيها في الإعداد لها وتنفيذها وكذلك المشاركة في الفقرات التي يقدمها الشباب في هذه الإحتفالات والمهرجانات

كما يمكن عمل يوم للنشاط الفني يتم فيه إقامة مسابقات فنية بين الشباب ويتم توزيع جوائز للفائزين لرفع الروح المعنوية لهم وتكون حافزا له علي الاستمرار في الاشتراك في النشاط كما يتم مساعدتهم علي القيام بفقرات فكهاية والقيام بتمثيل السير الذاتية لشخصيات مشهورة منهم وذلك لتحفيزهم وتشجيعهم علي استثمار القدرات التي لديهم في أعمال تفيدهم وتفيد المجتمع من حولهم

2-تطوير الأنشطة الثقافية وتفعيل مشاركة الشباب فيها لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.يتم تطويروتفعيل مشاركة الشباب في البرامج الثقافية من خلال تنظيم ندوات تثيقفية ومحاضرات لتوعية الشباب بأعراض فيروس كورونا وآثاره تحت عنوان (لا لانتشار فيروس كورونا- معا ضد الإصابة بفيروس كورونا- نحو مستقبل افضل خالي من الأمراض والفيروسات (كورونا) - نحو استراتيجية فاعلة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا. ومناظرات ومسابقات ثقافية بين الشباب ويتم إعطاء الشباب جوائز عند الفوز في هذه المسابقات لتشجيع الشباب علي الاشتراك بها وكذلك يمكن إقامة يوم خاص للنشاط الثقافي بين الشباب كما يتم عمل مسابقات للشعر بينهم ويتم عمل مجلات ثقافية بعنوان لا لانتشار فيروس كورونا

3-تطوير الأنشطة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

يتم تطوير وتفعيل مشاركة الشباب في البرامج الاجتماعية من خلال تدريبهم علي تنظيم حفلات ورحلات ومعسكرات هدفها توعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.يتعلم

من خلالها تنظيم وترتيب حاجاته وتنسيقها ويتعلم كيفية التحكم في رغباته وانفعالاته ويتعلم العمل مع الآخرين من خلال المشاركة والتعاون مع الآخرين ويستطيع الشاب من خلالها أن ينفث عن طاقاته كما يستطيع من خلالها أن يستكشف البيئة من حوله وأن يتعرف علي أماكن جديدة بالنسبة له

4-تطوير الأنشطة الرياضية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

يتم تطوير وتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في البرامج الرياضية حيث يتم عمل مسابقات بين الطلاب مثل مسابقات الجري ، حيث تتفق هذه الألعاب مع قدرات وإمكانيات الطالب كما تعمل علي تنفيس طاقاتهم بطريقة إيجابية ويمكن عمل يوم رياضي يتم فيه عمل أنشطة رياضية مختلفة ويشترك الشباب في هذه الأنشطة

5-تطوير الأنشطة الدينية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

يتم تطوير وتفعيل مشاركة الشباب بالبرامج والأنشطة الدينية من خلال إشراك الشباب في عمل مجلات حائط خاصة بالمعلومات الدينية وتشجيهم علي الحفاظ علي صحتهم وعلي أسرهم وعلي مجتمعهم من خلال الندوات الدينية علي عمل أبحاث خاصة بالقصص الدينية ثم يتم مناقشتهم بعد ذلك في هذه الأبحاث .

6-رابعاً:- الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها أخصائي العمل مع الجماعات لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

(1)إستراتيجية الإقناع :-ويمكن للأخصائي الاجتماعي استخدام هذه الاستراتيجية في محاولة إقناع الشباب بأهمية البرامج والأنشطة الجماعية التي تعمل علي تغيير بعض العادات والافكار الخاطئة لديهم والتي تؤدي إلي انتشار فيروس كورونا واكتساب عادات ايجابية تحثهم علي التوعية بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

(2)إستراتيجية التعاون :- ويستطيع الأخصائي الإجتماعي إستخدام هذه الإستراتيجية بهدف مساعدة الشباب في الإعتماد علي أنفسهم دون إنتظار مساعدة الغير ويمكن أن تستخدم كذلك مع الأسرة لإمدادها بالمعلومات التي تساهم في كيفية التعامل مع زملائهم وأفضل الأساليب

لرعايتهم ويمكن أن تستخدم هذه الإسستراتيجية مع الجامعه بهدف تحقيق التعاون والتنسيق بين مختلف المتخصصين بها أي استخدام أسلوب العمل الفريقي في العمل داخل الجامعه وذلك لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

(3)إستراتيجية تغيير الإتجاهات وتستخدم مع الشباب لتغيير إتجاهاتهم السلبية نحو الآخرين وحثهم علي التباعد وعدم الاختلاط واتباع الاجراءات والقواعد الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وذلك لتوعيتهم بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

(4)إستراتيجية التوجيه والتشجيع :-وتعني توجيه الشباب نحو المشاركة في الأنشطة المناسبة لقدراتهم وإمكانياتهم كذلك تقديم الحوافز المادية والمعنوية لدعم تلك المشاركة .

(5)إستراتيجية المشاركة :-وذلك من خلال إتاحة الفرص الكافية لمشاركة الشباب بالانشطة والبرامج الجماعية ، وكذلك توسيع نطاق المشاركة بتوفير مناخ ديموقراطي وتشجيع التفاعل والتعاون داخل الجماعات.

(6)إستراتيجة العمل الفريقي :-إن الدورالذي يقوم به فريق العمل داخل الجامعه هو دورحيوي وفعال لذلك فإن التعاون معهم بما يفيد الجماعة سوف يكسب الأخصائي الاجتماعي خبرات مهنية تفيده في عمله مع جماعات الشباب الجامعي وذلك لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

خامساً :- التكنيكات التي يمكن استخدامها في التصور المقترح

(1)الندوات والمحاضرات :-كوسيلة تحفز الشباب علي المشاركة في الأنشطة والبرامج الجماعية وتحديد صور تلك المشاركة وايضا التثقيف لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.ومعرفة أسبابه وكيفية مواجهته وآثاره علي الفرد وعلي المجتمع

(2)المناقشة الجماعية

وتستخدم لتوضيح أهمية تطوير الأنشطة والبرامج الجماعية ومناقشة المعوقات والصعوبات التي تواجه تلك البرامج والانشطة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

(3)الاجتماعات :-من خلال عقد إجتماعات دورية مع أعضاء الجماعة لتوضيح الاهداف التي تسعي البرامج والأنشطة الجماعية من تحقيقها لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

(4) لعب الدور:-ويستخدم من خلال عمل مواقف درامية تعمل علي تحفيز الشاب للاشتراك بالبرامج الجماعية حيث يقوم الشاب بتمثيل مواقف وعمل فقرات تقليد وغناء توضح اهمية إشتراك الطالب بهذه البرامج لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

سادساً:- الادوار التي يجب أن يمارسها الأخصائي الاجتماعي لنجاح التصور المقترح :

(1)دور الممكن:- حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي بتمكين الشباب من الحصول علي خدمات التي تقدمها الجامعه وكذلك يساعد الشباب علي الإشتراك في الأنشطة والبرامج الجماعية بالجامعه والتي تسهم بشكل كبير في لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

(2)دور المقنع :- وهنا يقوم بإقناع الشباب بالتخلي عن بعض الأفكار الخاطئة عن فيروس كورونا كما يقوم بإقناعهم بضرورة إشتراكهم في برامج لتعديل السلوك لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.وكذلك يحاول إقناع أسرهم بضرورة تقبل الشباب وتوفير المعاملة الحسنة وتدريبهم علي الإعتماد علي أنفسهم ومحاولة ربطهم بالبيئة التي يعيشون فيها ، وتكوين علاقات وصداقات مع المحيطين بهم وإقناع إدارة الجامعه بتوفير الأنشطة والبرامج الجماعية وتوفير فرص التدريب للأخصائيين الإجتماعيين لرفع كفاءتهم ومهاراتهم في ممارسة المهنة وإقناع فريق العمل بالجامعه لتحقيق التعاون والتكامل لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

(3)دور المنسق :- حيث يقوم بالتنسيق بين مختلف التخصصات العاملة بالجامعه ويعمل علي تنظيم الاعمال وفقا للتخصصات المختلفة ويحاول أن يكون حلقة الوصل بين هذه التخصصات وبين الشباب

(4) دور الموجه :- حيث يقوم بتوجيه الشباب الجامعي إلي الأنشطة والبرامج الجماعية بالجامعه وتوجيه الشباب إلي أنواع البرامج التي تتفق وإمكانيتهم وميولهم .

(5) دور الميسر :-يقوم بتيسير إشتراك الشباب الجامعي بالبرامج الجماعية من خلال مساعدتهم علي إزالة الصعوبات التي تواجههم عند الإشتراك في البرامج الجماعية

سابعاً:عوامل نجاح التصور المقترح :-

(1)إيمان الأخصائي الاجتماعي بأهمية برامج العمل مع الجماعات بالجامعه وانها تلعب دورا فعالاً في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

(2)إيمان الجامعه بأهمية برامج العمل مع الجماعات لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.وذلك من خلال توفير الموارد والامكانيات التي تسمح بممارسة البرامج الجماعية بالجامعه

(3)توعية الشباب بأهمية المشاركة في برامج العمل مع الجماعات واتاحة الفرصة لهم لدعم تلك المشاركة من خلال مساعدتهم علي الإشتراك في إعداد وتصميم البرامج الجماعية التي تتفق ورغبات وحاجات الشباب

(4) عقد دورات تدريبية للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب وذلك لتدعيم دور الأخصائي بالجامعه

(5)مراعاة المبادئ المهنية في العمل مع جماعات الشباب لتكون علي أسس قوية كالديموقراطية ، المشاركة ، التفاعل الجماعي الموجه ، القيادة ، التبعية ، الفروق الفردية

ثامناً: أساليب تقويم التصور المقترح

1- الملاحظة :-حيث يتم ملاحظة كيفية اشتراك الشباب الجامعي بالنشاط الجماعي وكيف يتفاعل الشاب مع غيره من الشباب أثناء النشاط

2- الإستفتاءات :-حيث يتم عمل إستفتاء بين الشباب بمعرفة أنواع برامج العمل مع الجماعات الذي يفضلون الاشتراك به وما هي الأنشطة التي لايرغبون بالاشتراك بها وما أسباب عدم الإشتراك بالانشطة الاخري وذلك لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الاصابة من فيروس كورونا.

المراجع

1. طلعت مصطفى السروجى , فؤاد حسين : التنمية الاجتماعية فى إطار المتغيرات العالمية الجديدة , حلوان , مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى – جامعة حلوان , 2002, ص5.

2. المجلس القومى للأمومة والطفولة : الاطار الفكرى لمكون الطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية الرابعة , مصر 1996 , ص 1.
3. طلعت مصطفى السروجى : رأس المال الإجتماعى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2009، ص119.
4. لبني عبد المجيد : " خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعة " ، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر (القاهرة :، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلون ، 16 . 17 . 2005) ص 3296.

5. موقع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني2020 : ما هو فيروس" الكورونا "المستجد؟
6. إقبال محمد بشير إبراهيم مخلوف : الرعاية الطبية والصحية والمعوقين من منظور الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية : الكتب الجامعي الحديث ، بدون سنه) ص 38 .

7. خالد صالح محمود : " دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية الصحية للكشف المبكر عن الأمراض " مؤتمر ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي (حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، 12 . 13 / 3 /2006) .

8. سحر سالم أبو شخيدم : "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية(خضوري") ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد الواحد والعشرون، 2020 .
9. مصطفي محمد قاسم : العلاقة بين الممارسة المهنية بالخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الصحي لدي طلاب المدارس (الفيوم : جامعة القاهرة فرع الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، 19999) .

10. أسماء أبو بكر عبد القادر :" الخدمة الاجتماعية وزيادة وعي أمات الأطفال المعاقين ذهنياً بمشكلة الضعف الذهني " مؤتمر طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث (حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، 14 . 25 / 3 / 2004 .

11. عبد الله بن حسين الخليفة وآخرون : عوامل الاستفادة من خدمات المؤسسات العلاجية الخاصة – دراسة ميدانية , المملكة العربية السعودية , وزارة التعليم العالى , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , عمادة البحث العلمى , الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة , 1413هـ/1993, ص40.
12. أمال ابراهيم الفقي ، محمد كمال ابوالفتوح: المشكلات النفسية المترتبة علي جائحة فيروس كورونا المستجد بحث وصفي استكشافي لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعه بمصر ، المجلة التربوية ، العدد الرابع والسبعون ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعه بنها، 2020.

13.فاطمة الزهراء سالم: التباعد الاجتماعى وآثاره التربوية فى زمن كوفيد١٩المستجد (الكورونا)، المجلة التربوية، العدد الخامس والسبعون ، كلية التربية ، جامعه سوهاج ، 2020
14.سليمان عبدالواحد يوسف : فيروس كورونا المستجد (Covid-19) المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدي عينات متباينة من أفراد الشعب المصري دراسة سيكومترية ، المجلة التربوية ،العدد الخامس والسبعون ، كلية التربية ، جامعه قناة السويس، 2020
15.بدر الدين كمال سليمان ، محمود عبدالرحمن أحمد : استخدام المدخل الوقائي التأهيلي لبناء قيم ايجابية نحو الصحة الانجابية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، ابريل 2006.
16.على ماهر خطابى: القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية؛ القاهرة؛ مكتبة الانجلو المصرية؛2001؛ صـ6
17.كرم محمد حمد الجندى واخرون: عمليات الممارسة المهنية فى العمل مع الجماعات ،جامعة حلون، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، 2006،ص 121
18.جابر عوض سيد: ممارسة العمل مع الجماعات ؛الإسكندرية ؛المكتب الجامعى الحديث؛2001؛صـ222.
19.أحمد كمال أحمد , عدلي سليمان : المدرسة والمجتمع , القاهرة ,،مكتبة الأنجلو المصرية ، 2000 , ص ص 63 , 64
20.أمال عبد السميع أباظة : التوافق العقلي والإبداع الموهبة، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2005، ص ص 297-298.
21.زغلول عباس حسنين : برنامج إرشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للانترنت على الشباب الجامعي ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان 2006ص 581
22.إبراهيم مدكور وآخرون : معجم العلوم الاجتماعية (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتب ، 1675) ص ص 644 : 645 .
23.موقع منظمة الصحة العالمية 2019 (.م .)فيروس كورونا(كوفيد(. 19 -
24.طلعت مصطفى السروجى وآخرون: مداخل منهجية فى بحوث الخدمة الاجتماعية, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى, جامعة حلوان, 2001, ص284.
25.عاطف خليفة محمد: العلاقة بين مشاركة الطلاب بجماعات أنشطة المدرسة وتنمية سلوكهم الإيجابي نحو البيئة، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، 2006.
26.محمد شمس الدين أحمد: العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى, 2002, ص387, 388.

27.ميرفت محمد محمد على: معوقات ممارسة مهارات خدمة الجماعة فى تحقيق أهداف المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2008)، ص102.
28. أماني عبد الخالق زكريا شمة : تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع الجماعات لتعديل السلوكيات السلبية لدى أطفال المناطق العشوائية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية 2014
29. ميرفت محمد محمد على: معوقات ممارسة مهارات خدمة الجماعة فى تحقيق أهداف المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2008)، ص102.
30.محمد دسوقي حامد: عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، القاهره 2012، ص .5
31.نصيف فهمي منقريوس وآخرون :نماذج ونظريات في ممارسه خدمه الجماعه،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي،جامعه حلوان،2004،ص349.
32.جابر عوض سيد: أساسيات العمل مع الجماعات, الإسكندرية, المكتبة الجامعية, 2001, ص274.
33. أحمد زكريا محمد أحمد : تصور مقترح لتفعيل دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية التفكير الابتكارى لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2011.
34. سعيد يماني عبده العوضي : العلاقة بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي وتنمية الاتجاه نحو الإبداع والتفوق , مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، ع13 ، 2002 .
35.هشام محمد فالوتي : المناهج التعليمية مفهومها واسسها ونظمها ، ط 7 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997، ص 28

25.Marie soller & lars , oster berg : Missed opportunities for patient educational and social worker consultation at the arbor free clinic, Stanford University school of Medicine, Journal of the poor and underserved,vol15,2004.

26.Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University.

27.Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and

Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO

28.Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1(.

29.https://www.palestinercs.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2

30https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019